2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.089
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

The Intentionality of the Interpretive Discourse of Shaykh Muhammad Al-Ya'qoubi in His Tafsir *Min Nūr al-Qur'ān*

HUDA BADR JAAFAR ALAWDI 1, NEAMAH DAHASH FARHAN 2
1. University of Baghdad / College of Islamic Sciences
*Gmail: **huda.badr2103p@cois.uobaghdad.edu.iq***
2. University of Baghdad / College of Islamic Sciences
*Gmail: **Nampa.d@ircoedu.uobaghdad.edu.iq***

Received 9 /1/2025, Revised 20/ 1 / 2025, Accepted 13 /3 / 2025, Published 30/6/2025

© 2025 The Author(s).This is an Open Access article distributed This is an open access article published in the Journal of the College of Islamic Sciences / University of Baghdad. of the Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Abstract

It is known that many scholars have dealt with intentionality as a means of understanding the text and the meaning associated with understanding the intended meaning, and thus determining the value of meanings as signals with a specific communicative nature in their ability to convey the intent, through forming a set of conventional relationships and linking between linguistic structures within a conceptual framework that provides the communicative dimensions of the linguistic phenomenon. The study concluded that the concepts of intentionality enjoy a centrality that almost controls the movement of analyzing the interpretive discourse of the Holy Quran. The concept of intention is linked to multiple connotations related to the will of the speaker, the meaning of the discourse, and the goal and purpose of the discourse. In the interpretation of "From the Light of the Qur'an," the objective intentions were revealed in the discourse, through the direct meanings used by the interpreter, as his intention was not cut off from the statement, as everything that came in his statement is related to the other, and the interpreter used a clear statement, in which he showed the objective intentions in his speech to the people, so it was a clear intention in a sequential context used by the interpreter to show the intention and the connection between the noble verses and what is happening in reality. The interpreter used the interrogative style in his speech to bring out the speaker with the aim of achieving communication loaded with purposes.

Keywords: Intentionality – Interpretive discourse – Inclusion of meaning – Interpretive discourse of the Qur'an

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.089
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

قصديّةُ الخِطابِ التّفسيريِّ للشّيخِ محمّد اليعقوبيِّ في تفسيرِه (من نورِ القُرآنِ)

هدى بدر جعفر العوّادي
المدرس المساعد
نعمة دهش فرحان
الاستاذ الدكتور في جامعة بغداد – كلية العلوم الإسلامية

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٥/١/٩	تاريخ المراجعة: ٢٠٢٥/١/٢٠
تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٥/٣/١٣	تاريخ النشر: ٢٠٢٥/٦/٣٠

الملخص:

من المعروف ان الكثير من العلماء قد تعاملوا مع القصدية بوصفها من وسائل فهم النص والدلالة المرتبطة بفهم المقصود، وبالتالي تحديد قيمة المعاني بوصفها اشارات ذات صفة تواصلية محددة بقدرتها على إيصال القصد، من خلال تكوين مجموعة من العلاقات المواضعة والربط بين التراكيب اللغوية ضمن إطار مفاهيمي يوفر الأبعاد التداولية للظاهرة اللغوية، وقد توصلت الدراسة الى ان مفاهيم القصدية تتمتع بمركزية تكاد تسيطر على حركة تحليل الخطاب التفسيري للقرآن الكريم، فمفهوم القصد مرتبط بدلالات متعددة ترتبط بإرادة المتكلم، ومعنى الخطاب، وهدفه وغايته، ففي تفسير من نور القرآن، تجلَّت المقاصد الموضعية في الخطاب، بوساطة المعاني المباشرة التي استعملها المُفسر، إذ لم ينقطع قصده عن القول، فكل ما جاء في قوله بعضه مرتبط بالآخر، كما استعمل المُفسر قولاً واضحاً، أظهر فيه المقاصد الموضوعية في خطابه للناس، فكان قصده جليّاً في سياق متسلسل استعمله المُفسِر ليُبين القصد والترابط ما بين الآيات الكريمة وما بين الذي يجري في الواقع، وقد استعمل المُفسر في خطابه أسلوب الاستفهام ليخرج المتكلم بهدف تحقيق التواصل المحمّل بالمقاصد.

الكلمات المفتاحية: القصدية – الخطاب التفسيري – تضمين المعنى – الخطاب التفسيري للقرآن.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.089
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المقدمة

من المعروف ان الكثير من علماء الفقه والأصول تعاملوا مع القصدية بوصفها من أهم القوانين اللازمة لفهم النص، فأهل الأصول يشترطون القصد في الدلالة؛ لأن ما يفهم من غير قصد من المتكلم لا يكون مدلولاً للفظ عندهم، وبالتالي فإن الدلالة مرتبطة بفهم المقصود لا فهم المعنى، ووفقاً لمبدأ لتحليل الملفوظات اللغوية، فان الربط بين التراكيب اللغوية ومراعاة مقصد المتكلم والمقصد العام من الخطاب ضمن إطار مفاهيمي يوفر الأبعاد التداولية للظاهرة اللغوية (صحراوي، ٢٠٠٥، ١٠)، هو ما يحدد قيمة المعاني بوصفها اشارات دلالية ذات صفة تواصلية محددة بقيمتها وقدرتها على إيصال القصد. اذ ان المقاربات اللسانية التي تضم اعتبارات سياقية تنضوي تحت نطاق معين يعرف بـ(علم المقاصد) في أثناء تحليل الخطاب، لذلك قمنا بدراسة التركيب والدلالة، التي تتضمن دراسة المقاصد (فتاح، ١٩٨٥، ٣٢). ومن جانب آخر فان الهدف من قصد المرسل في أيّ خطاب متداول هو إيصال المعلومة إلى المرسل إليه وإفهامه، وبالتالي يشترط امتلاكه اللغة بمستوياتها الدلالية، وما تتضمنه العلاقة بين الدال والمدلول، والقواعد التركيبية، والسياقات بتنوع استعمالاتها، وما يحدث من

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.089
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المواضعات في إنشاء الخطاب، فبالنظر إلى تكوين العلاقات المواضعة عليها، فإنَّ القصد يصبح ركيزة أساسية في اللغة الطبيعية أو في العلاقات الأخرى (الشهري، ٢٠٠٤، ١٨٣).

أولاً: مشكلة البحث: انطلاقاً مما تقدم ثار لدى الباحثين تساؤل عن **القصدية في الخطاب التفسيري للقرآن وأثرها في تضمين المعنى؟**

ثانياً: أهمية البحث: يكتسب البحث أهميته من معالجته لموضوع مهم يتعلق بمعالم القصد في الخطاب القرآني المبارك من جهة ومحددات القصد وتأويلاته في الخطاب التفسيري للقرآن الكريم

ثالثاً: أهداف البحث: يهدف البحث الى تبيان مفاهيم القصد في الخطاب التفسيري للقرآن الكريم من خلال تفسير (من نور القرآن) أنموذجاً.

رابعاً: هيكلية البحث: اعتمد البحث في هيكليته على محور أول لتبيان مفهوم القصدية ، ثم تلاه محور ثانٍ لتبيان معالم القصدية في الخطاب التفسيري للقرآن الكريم.

المحور الأول: مفاهيم القصدية في الفكر اللغوي والتداولي:

ورد القصدُ في مصنفات العرب الأولى من اللغويين القدامى، إذ كان ذكره واضحاً في تراثنا، ومن المؤلفين الذين ذكروه: ابن جني (٣٩٢هـ)، وابن فارس (٣٩٥هـ)، وأبو هلال العسكري (٣٩٥هـ)، إذ فرق الاخير بين الفصيح والبليغ من ناحية القصد، فيقول في الصناعتين: "إنَّ الببغاء يسمى فصيحاً، ولا يُسمى بليغاً، إذ هو مقيم الحروف، وليس له قصد إلى المعنى الذي يؤديه" (العسكري، ١٩٨٩، ١٤).

أما عبد القاهر الجرجاني، فقد أشار إلى قصد المتكلم بأنه العنصر الرئيسي في نظرية النظم بقوله في كتابه دلائل الإعجاز: "وأمر النظم في أنَّه ليس شيئاً غير توخي معاني النحو فيما بين الكلم، وأنَّك ترتب المعاني أولاً في نفسك، ثم تحذو على ترتيبها الألفاظ في نطقك" (الجرجاني، ١٩٩٥، ٤٥٤). فالقصدية: تدل على معنى التوجه نحو الشيء، فمنه سمّي الحجّ قصداً، أي من يتوجه قاصداً بيت الله لا يعدل عنه إلى غيره (العسكري، ٢٠٠٢، ٢٠٥). وعرفها جون سيرل بأنها "تلك الخاصية لكثير من الحالات والحوادث العقلية التي تتجه عن

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.089
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

طريقها إلى الأشياء، وسير الأحوال في العالم أو تدور حولها أو تتعلق بها (اسماعيل، ٢٠٠٧، ٥٤). وقد عُني علماء الفقه والأصول بالقصدية بوصفها من أهم القوانين اللازمة لفهم النص، "وبالجملة فأهل الأصول يشترطون القصد في الدلالة، فما يفهم من غير قصد من المتكلم، لا يكون مدلولاً للفظ عندهم، فإن الدلالة عندهم هي فهم المقصود لا فهم المعنى مطلقاً" (الآمدي، ٢٠٠٢، ٤٢/١)، فالشاطبي يوضح أنَّه يجب النظر للكلام المترابط بجميع أجزائه، ويكون عن موضوعٍ واحدٍ، والاستعانة بكل ما يلزم من أجل معرفة قصد المناسبة، اذ أشار إليه بقوله: "إنَّه يلزم على هذا أن يكون التكليف بما لا يطاق مقصوداً إلى إيقاعه؛ فإن المحققين اتفقوا على جواز ذلك وإنْ لم يقع، فإن جوازه يستلزم صحبة القصد إلى ايقاعه، والقصد إلى إيقاع مالا يمكن إيقاعه عبث، فيلزم أنْ يكون القصدي إلى الأمر بما لا يستلزم القصد إلى الإيقاع؛ فإنَّه لا يلزم منه محظور عقلي، فوجب القول به" (الشاطبي، ١٩٩٧، ٣٧٥/٣).

أما القصدية لدى فلاسفة الغرب، فقد اتخذها أوستن مبدأ لتحليل الملفوظات اللغوية، فيظهر هذا المبدأ في الربط بين التراكيب اللغوية ومراعاة مقصد المتكلم والمقصد العام من الخطاب ضمن إطار مفاهيمي يوفر الأبعاد التداولية للظاهرة اللغوية (صحراوي، ٢٠٠٥، ١٠). وايضاً ذكرت القصدية في كتاب تحليل الخطاب لبروان بول، إذ صرّح مترجموه: أنَّ المقاربات اللسانية التي تضم اعتبارات سياقية تنضوي تحت نطاق معين من الدراسات اللغوية، الذي يعرف بـ(علم المقاصد)، فذلك ما تعتمده في أثناء تحليل الخطاب، في القيام بدراسة التركيب والدلالة، التي تتضمن دراسة المقاصد، اذ عبر عنه موريس في تعريفه لعلم المقاصد بأنّه العلم الذي يدرس العلاقات التي تكمن بين الرموز ومؤوليها (فتاح، ١٩٨٥، ٣٢). وعرّفها سيرل بأنَّها صفة للسمات العقلية والحوادث التي تعرض إلى العالم الخارجي كموضوعات في حالاته وإشاراته، فعندما يكون هناك اعتقادٌ ما، فلا بُدَّ من أنْ يكون شيئاً خاصاً بهذا أو ذاك، والشعور بالخوف من شيءٍ ما، إذ من الممكن توقع حدوث شيء ما، وايضاً في حالة وجود رغبة فلا بد من وجود رغبة في حدوث شيء (سيرل، ٢١). وهو أيضاً

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.089
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

يرى بأنَّها ذات تكوين (بيولوجي)، وتكون في ذهن المرسل بأطر متنوعة: وفيها يشير إلى أنَّ فلسفة اللغة جزء من فلسفة العقل (الشهري، ٢٠٠٤، ١٨٣).

والقصدية ما يقدمه المؤلف من نصوص مسبوكة ومحبوكةٍ، أو طريقة يسلكها ذلك المؤلف، والافادة من جميع الوسائل لتحقيق مقصده من موضوع النصِّ (فرج، ٢٠٠٧، ٤٧).

والقصدية: "قصدية المنتج توفير التضام والتقارب في النص، وأنْ يكون إرادة لخطةٍ موجهةٍ إلى هدفٍ" (ديبوغراند وآخرون، ١٦٦٢، ١٢).

ويعرّفها جون سيرل: أنَّها العلاقة الذاتية التي تربطها مع بقية العالم، والحالة الذاتية أو الشعور تتألف من الرغبات، والاعتقادات، والإدراكات والمقاصد، وأنواع الحب والكره، والخوف والامل فيطلق هذا المصطلح على الأنواع المختلفة التي تتبادر إلى العقل، فالقصدية كما قدمها سيرل ليست محظوظة كغيرها من الكلمات الفلسفية، إذ يرجع أصلها إلى الفلاسفة الألمانيين، وتعني (التوجه)، وترتبط بالقصد ومعناها النية (سيرك، ٢٠٠٦، ١٢٨-١٢٩). ويستند إيدموند هوسرل في دراسته للعلاقة إلى برنتانو الذي قسم العلاقة إلى فئتين، الأولى: علاقات أولية، والثانية: علاقات ذهنية، فالعلاقات الأولية مرتبطة بالظواهر الطبيعية بمعناها التقليدي، أما هوسرل؛ فلم يكتف بما وضعه برنتانو، إنما وسع هذا النوع من العلاقات؛ لأنّها تمثل جزءاً من الفكرة التي نعمل في الوصول إليها، فأدخل إليها المساواة والتماثل والدرجة، وإما الفئة الثانية؛ فتعتمد على الأفعال القصدية: كأفعال التخييل، والرغبة، والحكم، ومن خلال هذه الفئة يمكن معرفة هذه العلاقات واكتشافها بسهولة (سلامة، ٢٠٠٧، ١٢٤).

والقصدية -عند علماء النفس الظاهراتيين، والتداوليين، وفلاسفة اللغة- ما هي إلاّ جزء من اختلاط وغموض تبحثه فلسفة الفكر، وعلم التشريح، وما يتناوله الكلام من الآليات النفسية والجسدية، فالفلاسفة اللسانيون المحدثون يدرسون المقصدية، منهم غرايس، الذي يرى أنَّ مفهومها غير قابل للتحديد، وعرض أنواعها وإطاراتها المختلفة في كونها لغوية وغير لغوية، أو تشمل على الدلالة أم لم يشمل عليها (فتاح، ١٩٨٥، ١٦٣-١٦٤).

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.089
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وبيَّن دي بوجراند أهمية القصدية: وأنَّه يمكن تحقيقها في النص وإنْ كان خالياً من الانسجام والاتساق، إذ إنَّ هناك فسحة من التغاضي؛ فذلك لأن القصد متوافر من الناحية العلمية، على الرغم من خلوه من السبك والالتحام، مع عدم وضع خطة تؤدي إلى تحقيق الغاية المبتغاة (بوجراند، ١٩٩٨، ١٠٣-١٠٤).

وشُغِلَ رواد التَّداولية بما يحدد المعنى ويخصّص تضميناته، وما للقصدية من مركزية تكاد تسيطر على حركة تحليل الخطاب؛ وذلك لانَّها أداة مهمة من أدوات القراءة الفاعلة للخطابات اللغوية، فهي القاعدة التي تقَّدمت بوساطتها الدراسات التداولية خطوات نحو الأمام، فصار روادها يعوّلون عليها في تحليلهم الخطابات، ودراستها، فإنَّ نموذج التخاطب في بنائه للاستلزامات القصدية يعتمد على "مقاصد المتكلمين، وانعكاس هذه المقاصد على المخاطّبين" (المتوكل وآخرون، ٢٠١٤، ٤٨٤). اذ ان الهدف من قصد المرسل؛ هو إيصال المعلومة إلى المرسل إليه وإفهامه، فيشترط امتلاكه اللغة بمستوياتها الدلالية، وما تتضمنه العلاقة بين الدال والمدلول، والقواعد التركيبية، والسياقات بتنوع استعمالاتها، وما يحدث من المواضعات في إنشاء الخطاب، فبالنظر إلى تكوين العلاقات المواضعة عليها، فإنَّ القصد يصبح ركيزة أساسية في اللغة الطبيعية أو في العلاقات الأخرى (الشهري، ٢٠٠٤، ١٨٣).

ولأهمية المقاصد في العملية التواصلية، فهي تتكون من مرسلٍ ومتلقٍ بالضرورة، وذكر غرايس أنواع المقاصد، هي: (فتاح، ١٩٨٥، ١٦٤)

١. أولي: ما يتضح في الرغبات والمعتقدات عند المتكلم.
٢. ثانوي: ما يعرفه المرسل إليه من قصد المتكلم.
٣. يظهر ما يورده المتكلم في حثّ المتلقي بالاعتراف، كونه يطلب جواباً مناسباً.

وتتحقق القصدية في ثلاثة شروط: (بستاني وآخرون، ١٨٨-١٨٩)

١. توفر منشئاً أو محدثاً، يكوّنُ نصاً متماسكاً، إذ يتميز بأهدافٍ ومقاصد محددة، ورسائل واضحة.
٢. يمتلك خبرات في فكِّ شفرة النصوص؛ وصولاً إلى الأهداف والغايات المعلنة.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.089
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٣. اندماج منشئ النص بمتلقيه، بوساطة قناة تواصلية.

وهنا نذكر ان سيرل قد فرق بين الوعي واللاوعي في القصدية، إذ عرفها بأنها الحالة العقلية أو الأحداث التي تتجه نحو الأشياء في الواقع، كالخوف، والاعتقاد، والتمني، والرغبة، فكل هذه الحالات تكون بسبب قصدٍ ما، إذ إن هناك حالات ليس وراءها شيءٌ ما، كالنرفزة، والاكتئاب فهذه الأساليب اللغوية مشتقة من القصدية وليس خلافها، إذ هي قادرة على التحكم في الأفعال الكلامية بتعيين أشكالها، وتوافر إمكانية معناها (فتاح، ١٩٨٥، ١٦٥).

وأَوردَ طه عبد الرحمن أنَّ القصد هو المعنى، وذكر بأنَّه لا يوجد كلام واضح إلاّ بوجود القصد، فالكلام أصله في القصد، فالقصد من القول الذي يورث مكوناته من السياقية والمقامية (عبد الرحمن، ١٩٩٨، ١٠٣). فالقصدية تعمل على تحديد طريقة التعبير، والهدف المراد إيصاله، فالقصدية مثلاً هي من يحدد اختيار الوزن والألفاظ المناسبة، وترتيبها التركيبي بوسائل مختلفة، وذلك للوصول إلى المعنى العام، إذ يتحكم القصد بكل أجزاء النص ويسيطر عليها، وإنْ كانت لها فروع ثانوية، فهي أيضاً تحتوي على مقاصد وكل منها يتطلبُ ألفاظاً، فتنتج معاني صريحةً وضمنيةً، إذ تتضامن هذه المقاصد وتسير لتكوين مقصد أساسي ورئيس، كالإرشاد، والعظة (مفتاح، ١٩٨٩، ٥٣-٥٤).

ومن أجل تحقيق مقاصد المتكلم، لا بُدَّ من تحقيق بعض عناصر السياق، وهي: (تقرشة، ٢١)

١. العنصر الذاتيّ: اذ يهتم بمعتقدات المتكلم ومقاصده واهتماماته ورغباته.
٢. العنصر الموضوعيّ: يهتم بالوقائع الخارجية (الظروف الزمانية والمكانية).
٣. العنصر الذواتيّ: ويُعنى ما بين ذوات المتخاطبين من معارف مشتركة: (اجتماعية، وتاريخية، وثقافية، أو ما يطلق عليها بالأرضية المشتركة، أي بمعنى معرفة معقدة التركيب).

القصدية والوعي: انطلق إدموند هوسرل لتأكيد موقفه الفلسفي القائل بـ(قصدية الوعي)، إذ أوضح بول ريكور أنَّ ما توصل إليه هوسرل في التأسيس النهائي للقصدية هو ما كان لافتاً، وليس في مطلبه للوعي بالذات، وإنَّما ما أشار إليه في الفصل بين الوعي والوعي بالذات فأخذ

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.089
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

كلٌّ منهما تعريفاً دقيقاً جديداً، فالوعي في مفهوم القصدية يتجه اتجاهاً خارجياً، كأنَّه أصبح خارج حدود الذات، وكان تحديد الوعي في الموضوعات المقصودة أفضل عندما يحدد فعل القصد ذاته، وتتميز القصدية في تعدد الموضوعات والتوجهات، بجعلها أفضل في تحديد القصد، وفصلها بين الوعي والوعي بالذات (ريكور، ٢٠٠٦، ٣٣). واتفقا (هانز وهورنس) على أنَّ الفعل يحتاج إلى قرار مناسب، والاستعداد له عند نجاحه أو فشله، بصعوبتِه وسهولته، فالقصد لا يأتي على هذه المقاييس، فهو ليس مثل فعل اتخاذ القرار، أي إنَّه حالة واعية وليس فعلاً واعياً، فعند ضمان القصد لا يلزم فيه انتباه المتكلم وتواصله في الاوقات التي يضيف عليها نيته (وشن، ٢٠١٦، ١٤٤).

وفرَّق (فان دايك) بين المقاصد والنوايا، فأنَّ المقصد يعملُ على إنجاز العمل أو الحدث المطلوب نفسه لا غيره، وأمَّا النية: فهي تنضوي تحت مسمى الوظيفة، التي لها علاقة بذلك العمل أو الحدث، فمثلاً: الحدث (غمز العين) يمكن فعله عن وعي، بالرغم من عدم توافر أيّ نية بتقديم علاقة الشخص الآخر، أما الحدث (افتح الباب)؛ ففعله يكون بنية الدخول أو الخروج، فأنَّ معظم الأحداث تكون متضمنة النية، فهي موجودة في الحال أو الحدث الذي نريد العثور عليه أو تأمل إيجاده (دايك، ٢٠٠١، ١٢٣). وبهذا تكون المقاصد هي أساس التواصل وصميمه، الذي يكون بين المرسل والمرسل إليه، والسياق أحد المرتكزات التي يعتمدها المرسل في إيصاله للمتلقي، إذ أشار جون لاينز إلى أنَّ معنى الوحدة الكلامية يتجاوز ما يقال فعلاً، إذ يكون متضمناً أيضاً ما هو مقصود ضمناً (أو ما يفترض مسبقاً)، وللسياق دورٌ كبيرٌ في بيان معنى هذه الوحدات الكلامية ووضوحها، فيعتمد المعنى على السياق في تحديد معنى الجملة المقصودة، ثم بعد ذلك يعمل على تحديد القضية وتوضيحها، وعند إذ يتجلى الجزء الكلامي الذي يظهر بوساطته قصد النص أو الجملة (لاينز، ١٩٨٧، ٢٢٢).

وذكر جون سيرل خصائص الوعي القصدي، هي: (سيرل، ٢٠١٨، ٥٧-٥٩)

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.089
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

- الوعي حقيقي غير قابل للاختزال؛ بمعنى غير قابل للقفز من فوق آليات السياق الادراكي الذي يبدأ بالحواس ولا ينتهي بالدماغ والجملة العصبية.
- الوعي نوعي بمعنى (هناك نوعية تجريبية لكل حالة واعية، والوعي شخصاني أنطولوجي لا تتم معايشته إلا من قبل موضوع بشري أو حيواني).
- جميع ملامح الوعي ناتجة من دون استثناء عن عمليات بيولوجية– عصرية داخل الدماغ ومنظومة الجهاز العصبي.
- الوعي القصدي المعروف الوحيد هو الموجود في الجهاز العصبي للانسان أو الحيوان.
- تجربة الوعي الادراكي القصدية النوعية الشخصانية بكاملها هي جزء من مجال وعي ادراكي كلي، بمعنى اشتراك أكثر من حاسة واحدة في تجربة الادراك من جهة، وكل تجربة شخصانية تعد محدودة بالنسبة لتجارب لا حصر لها من إدراكات وعي كلي متنوع بتعدد موضوعاته من جنبة أخرى.
- مضمون الوعي القصدي يفيد معنى شروط الإشباع، بمعنى غاية وهدفية الادراك هو إشباع الرغبة في تحريك القصد نحو تحقيق غاية محدودة يتوجب بلوغها. فالوعي القصدي وعي هادف يتحدد بالذهن سلفاً.

وقد أشار الشهري إلى أنَّ التواصل القصدي لا يكون دائمياً في عملية التواصل اللغوي؛ لأمور، منها: (الشهري، ٢٠٠٤، ٢٠٤–٢١٠)

١. يقصد المرسل شيئاً ما، في حين أنَّ المرسل إليه لا يفهم ما يقصده، إلاّ من خلال الاستلزام الحواري، فمثلاً تقول الأم لطفلها عند لعبه وهو حافي القدمين.

– أين حذاؤك؟ القصد لماذا لم تلبس حذاؤك

على الرغم من تنوع جواب الطفل، كـ

– في الخزانة. أو لا أحب أنْ ألبسه، أو سوف ألبسه الآن.

٢. تعدد أوجه معاني الكلام وفقاً لقصد المتكلم، فبذلك يحمل أكثر من تأويل في السياق الواحد، فمثلاً لو قال أحدهم:

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.089
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

- أسعار خرافية

فإنَّه قد يقصد الأسعار رخيصة، فيعمل على ترغيبه بالشراء، أو قد يكون القصد إنَّ الأسعار غالية، فيحذره من الشراء، وهذا ما يُسمى بالإلباس المقصود، إذ يتساوى في الخطاب أكثر من قصد، وذلك النوع من الخطاب هو دليل على توظيف الكفاءة التداولية.

٣. درجات القصد المتفاوتة، فبعضها يكون أقوى من الآخر، فيبين المتكلم أعلى درجات القصد لتكون جميعها واضحة، فعندما نسأل:

- هل تحب أن تشتري سيارة؟

فيكون جواب المرسل متفاوتاً في:

- نعم بالتأكيد، سوف أفعل.
- نعم.
- لا أعتقد ذلك.
- لا، لم أفعل.
- أبداً، لن أفعل.

٤. وحدة القصد مع تنوع الخطابات وتعددها، التي ينتجها المتكلم للتعبير عنه، فيمكن ان تتفق، أو تختلف في دلالة اللغة المنطقية، فلو قال المتكلم:

- أتذهب معي لتشاهد المباراة في الملعب؟

فيمكن للمتلقي أنْ يرفض، ولكن بأسلوب خطابي مختلف كما في:

- الجو بارد، لدي ارتباط مسبق، مشاهدة التلفاز أكثر راحة، لا أحب الضجيج.

٥. تجاهل المتلقي مقصد المتكلم، ويمثل أنَّه لم يفهم، بالرغم من وضوح الخطاب، فإذا يقول الاستاذ لطلابه:

- ستنتهي المحاضرة عندما يكون عقرب الساعة الطويل على الرقم أحد عشر والعقرب الصغير على الرقم عشرة.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.089
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

فالقصد من كلامه واضح وهو في الساعة العاشرة إلاّ خمس دقائق، إذ إنَّ المتلقي يستغل الكلام على سبيل الطرفة، بقوله:

- ساعتي لا يوجد فيها عقارب.. أو ليس عندي ساعة؛ لأنَّ عقاربها لدغتني.

وطبق غرايس القصد على أفعال الكلام، إذ يعمل على توجيه الدلالات اللغوية على مقصد المتكلم، وكلامه لا يعني شيئاً إلاّ في حال المتكلم قد قصد ثلاثة أمور، وهي: (عبد الرحمن، ٢٠٠٠، ٤٥)

١- إثارة المتكلم بقوله؛ للحصول على الجواب.

٢- أنْ يفهم المتلقي ما يحتاجه المرسل من قصد.

٣- أنْ يكون جواب المتلقي اعتماداً على ما يفهمه من قصد المتكلم.

اعترض سيرل على مقترح غراييس، والذي ينص على أنَّ قول شيء ما مع نية الدلالة عليه هو أمر متعلق بقصد إنجاز عمل تأثير القول، أي إنَّه يكون للتأثير في المتلقي، وهذا ما صوبه سيرل فما هو إلاّ قصد إنجاز عمل مضمّن في القول، للاسباب التالية، وهي: (شورل، ٢٠١٥، ٨٦-٨٧)

١. أنْ يكون التأثير الذي نقصده بالاقوال الحرفية، بهدف التأثير بالقول، صعباً؛ لوجود أعداد كبيرة من الجمل التي نستعملها لإنجاز أعمال مضمّنة في القول، ليس لها تأثير بالقول المرتبط بمعناها، فكلمة (أهلاً) عند التحية، وأنا أعني ذلك، لا أقصد فيها إحداث أي حالة أو إنجاز أي عملٍ ينتظر السامع، غير فهمه بتلقي التحية.

٢. في حالة حدوث تأثير بسبب قول ارتبط بجملة ما، فمن الممكن أنْ أقول شيئاً وأعنيه، ولكن من دون أنْ أقصد فعلياً حدوث ذلك الأثر، فمثلاً لو كان الحال عند تعبير المتكلم عن أمرٍ للجمهور، غير مبالٍ إنْ كان مصدقاً أم لم يصدق، فإنَّما كان ذلك الفعل نابعاً عن الشعور بأنَّ من الواجب فعله.

٣. عندما نخاطب أحداً بقصد إخباره ببعض المعلومات والمعطيات، فلا يمكننا أنْ نتوقع منه تصديق الخبر، وإنَّما القصد هو حمل المتكلم على تصديق ذلك.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.089
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وهناك دلالات متعددة لمفهوم القصد، إذ يدلُّ على أحد الأمور الثلاثة في المعالجات النظرية:

- يدلُّ على إرادة المتكلم.
- يدلُّ على معنى الخطاب.
- يدلُّ على هدف الخطاب وغايته.

وبذلك يكون قد خرج إلى نوعين من مفهوم القصدية: (الشهري، ٢٠٠٤، ١٨٨-١٨٩)

أ- القصد بمفهوم الإرادة.

ب- القصد بمفهوم المعنى.

المحور الثاني: معالم القصدية في الخطاب التفسيري للقرآن الكريم

عند البحث في المصادر المتعلقة بموضوع الدراسة نجد ان (آن ربول وجاك موشلار) قد ذكرا نوعين من المقاصد، وذلك على أساس التقويم الذي ذكره سبرير وويلسن، وهما ما يمكن تطبيق معاييرهما على الخطاب التفسيري للقرآن الكريم:

أولاً: المقصد الإخباري: وهو ما يقصده المتكلم في حمله لمخاطبه معلومة معينة لا يعلمها الآخر (موشلار، ٢٠٠٣، ٧٩)، فإنَّ الكلام الذي يصدر من المتكلم أو الكاتب في سطوره يشتمل على خبر، يبيّن موقفاً أو استجابة لأمر ما، وبذلك يكون هذا النوع من القصد متعلقاً بمعنى الكلام ودلالته، فيقسم على نوعين:

- **المقصد الوضعي:** يرتبط بالخطاب، ويوضح هدف ارتباطه، وبتغير السياق يتغير القصد؛ لأنه يتعلق بجزء من الخطاب ولا يمثل غرض الكلام العام أو الخطاب الكلي. ومما جاء في تفسير من نور القرآن، في تفسير لقوله تعالى:

(وَسَارِعُواْ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ) **آل عمران:** ١٣٣

"سارعوا تعني المبالغة والاشتداد في السرعة، أي ليس فقط أسرعوا وبادروا، وإنّما تسابقوا في هذا الإسراع وهذه المبادرة... وهذه المسارعة والمسابقة لا بد أن تستمر ما دمتم في الحياة الدنيا؛ لان الدنيا مزرعة الآخرة، وبها تكتسب الجنان او النيران، والعياذ بالله، وكل لحظة من

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.089
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

لحظاتها تمثل فرصة لاكتساب المزيد من الطاعة... وهذه المسارعة إلى فعل الخير لها ما يبررها من أكثر من جهة، حيث إن الفرص تمرُّ مرَّ السحاب، وقد لا تتكرر؛ بل هي فعلاً لا تتكرر؛ لأن الفرصة الثانية هي غير الأولى، وإضاعة الفرصة غصة، وإن عُمر الإنسان هو رأس ماله في المتاجرة مع الله تبارك وتعالى، وكل ثانية من عمره، يمكن أن ترفعه درجة عند الله تبارك وتعالى" (اليعقوبي، ٢٠٢١، ١/١٨٢-١٩٣).

تتجلَّى المقاصد الموضعية في هذا الخطاب، بوساطة المعاني المباشرة التي استعملها المُفسر، إذ لم ينقطع قصده عن القول، فكل ما جاء في قوله بعضه مرتبط بالآخر، فهو أرادَ أن يوصل فكرة واضحة المعالم إلى كل إنسان، أن يسارع ويتسابق مع الزمن وان الفرص تمرُّ مرَّ السحاب، وقد لا تتكرر، فكل ذلك هي رسائل يوجهها للناس ليُنهيِهم ويصحيهم من الغفلة في معظم أوقاتهم قبل فوات الأوان، على الرغم من استعماله ألفاظاً تتصف بالغموض، ومتضمنة المعنى، إلاّ أنَّه كان يقصد بأنَّ الفرصة قد تأتي مرة واحدة، ولا تتكرر، وإذا اضاع هذه الفرصة سيندم وتبقى غصة، لأنَّ العمر هو رأس مال الإنسان في المتاجرة مع الله تبارك وتعالى وكل ثانية من عمره إذا استغلها بالشكل الصحيح والنافع ترفعه درجة عند الله تبارك وتعالى، فكان نصاً يحثُّ الإنسان على المسارعة في فعل الخير والمسابقة، وعدم إضاعة الفرص، وهذه المسابقة لابد أن تستمر مادام الإنسان في الحياة الدنيا.

وفي موضع آخر، في تفسير قوله تعالى:

(وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لا يَجِدُونَ نِكَاحًا) سورة النور: ٣٣.

"(العفة) ملكة وصفة نفسية كسائر الملكات النفسية مثل الشجاعة والكرم والحلم والرحمة: تحصّن صاحبها من الانقياد للشهوة واتباع الهوى والوقوع في القبيح... وتحصل ملكة العفاف بعلاجين نظري وعملي، اما النظري فمن خلال الالتفات إلى أهمية العفّة في استقامة الإنسان وعظيم بركاتها في الدنيا والآخرة، واما العلاج العملي: فنعني به ترويض النفس ومجاهدتها وتدريبها على القناعة بالقليل من الحلال إذا وجد، او الصبر إذا لم يحصل على القليل،... إننا اليوم احوج ما يكون إلى إشاعة ثقافة العفّة في جميع المجالات حيث تعاني

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.089
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المجتمعات من الانحراف الأخلاقي والاجتماعي والفكري والفساد المالي والإداري والكل يتحدث عن النزاهة والمبادئ العليا والاخلاق الكريمة وحقوق الإنسان ولا نجدها على الواقع، بينما يقول أمير المؤمنين (عليه السلام): (النزاهة آية العفّة) (اليعقوبي، ٢٠٢١، ٣/١٩٩-٢٠٣).

وقد استعمل المُفسر قولاً واضحاً، أظهر فيه المقاصد الموضوعية في خطابه للناس، فكان قصد جليّاً، بأنه لا بد من إشاعة ثقافة العفة، والتي ستحصّن الإنسان من اتباع الهوى وانقياده للشهوة والغريزة والوقوع في الحرام والفعل القبيح، ويوضح كيفية تحصيل ملكة العفاف بعلاجين، فيكون نظرياً وعملياً، فأما النظري فيكون عن طريق استقامة الإنسان وعدم الانجراف إلى الوقوع في الحرام والابتعاد عن كل ما يسبب ذلك، وأما العملي فيكون بترويض النفس وتدريبها على الرضا بالقليل والاقتناع بما لديه من الحلال إن وجد، أو الصبر إذا لم يحصل على القليل، وفي موضع آخر في قوله: (اننا اليوم أحوج ما يكون إلى إشاعة ثقافة العفة في جميع المجالات)، قصد فيها المتكلم، أنَّ المجتمعات بحاجة إلى ثقافة العفة وتحصين الإنسان في جميع مجالات الحياة، ليس فقط في الشهوات وإنما الابتعاد عن الانحراف الاخلاقي والاجتماعي والفكري والفساد المالي والإداري الذي نراه اليوم في أرض الواقع، فالنزاهة والمبادئ العليا والاخلاق الكريمة وحقوق الإنسان نفتقر إليها في مجتمعاتنا، فالمفروض بنا كمسلمين أنْ نراعي هذه الأمور في الواقع وتكون النزاهة أساس العمل، فبهذا التسلسل الذي استعمله المُفسِر أراد أن يُبين القصد والترابط ما بين الآية الكريمة وما بين الذي يجري في الواقع.

- **المقصد الإجمالي:** مقصد متصل بالخطاب، فهو أشهر من الموضعي، إذ يوضح ويُبيّن المعنى الرئيسي من الكلام، وما يرمي إليه المتكلم أو الكاتب في إفهامه المتلقي (موشلار، ٢٠٠٣، ٢١٦).

ومما جاء من القصد الإجمالي في تفسير من نور القرآن، تفسير قوله تعالى:
(وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) سورة النور: ٣١.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.089
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

"دعوة موجّهة إلى جميع المؤمنين ليتوبوا إلى الله تعالى، وهي موجّهة إلى غيرهم من باب أولى، فالجميع مطالبون بالتوبة أي الرجوع إلى الله سبحانه لأن التوبة تعني الرجوع عن الذنب والعودة إلى الصراط الذي أمر الله تعالى به... وعلى الإنسان البعيد عن الله سبحانه ان يعي حقيقة أن الموت لا يعرف صغيراً ولا كبيراً.

فكم من صحيح عاش من غير علة
وكم من عليل عاش حيناً من الدهر
وكم من فتى يمسي ويصبح غافلاً
وقد نُسجت اكفانه وهو لا يدري (خفاجي، ٥٠)

إن حالنا في هذه الدنيا يمكن تصويره بشخص مدلّى في حبل داخل بئر عميق وفي قعر البئر تنين عظيم فاتح فاه تقرضان بالحبل من أعلاه ولا يدري هذا الشخص متى يتم قرض الحبل فيقع فريسة لهذا التنين وهو في هذا الجو المرعب بدلاً من أن يعدّ العدة لتدارك هذا الخطر والاستعداد لمواجهته (فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى) (البقرة: ١٩٧) أقبل على عسل مخلوط بالتراب على جدران البئر يلعق به ويزاحم الحشرات والديدان المتهالكة عليه، هذا هو حالنا فالتنين هو الموت والحبل هو العمر والفأرتان هما الليل والنهار اللذان يُلبيان كل جديد والعسل هذه الملذات الدنيوية المليئة بالمنغصات وهي لذة ساعة لكنها تورث حسرة دائمة" (اليعقوبي، ٢٠٢١، ٣/٢١٩-٢٤٧).

وفي خطاب المُفسر في تفسير هذه الآية المباركة، تكلم عن حال الإنسان في الدنيا وكيف صوّره بصورة حقيقية وقريبة للواقع الذي يعيشه الإنسان الغافل والبعيد عن الله سبحانه، وصوّر حقيقة الموت عندما يأتي لا يعرف صغيراً ولا كبيراً، ولا يعرف كم سليماً عاش من غير علة وادركهُ الموت فجأة، وكم من عليل عاش حيناً من الزمن، فتلك الاقدار لا يعلمها إلاّ الله سبحانه، وعلى المؤمنين أن يتوبوا إلى الله تعالى، وذكر المُفسر أن الله تعالى ذكر المؤمنين في الآية الكريمة ومن باب أولى هي ايضاً دعوة موجهة إلى عامة الناس ان يتوبوا، وجاء بأبيات شعرية للإمام علي (عليه السلام) ليؤكد حقيقة الموت، ويؤكد أنَّه يجب على

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.089
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الإنسان الغافل والبعيد عن الله تعالى أنْ يفيق ويتوب إلى الله سبحانه، وجاء بمثال قريب للواقع ويفهمه المتلقي ليدرك من خلاله مدى أهمية الموضوع، فعندما يصور حال الدنيا كمثل (شخص مدلّى في حبل داخل بئر عميق وفي قعر البئر تنين عظيم فاتح فاه...) (ولا يدري هذا الشخص متى يتم قرض الحبل فيقع فريسة لهذا التنين) فاستعمل هنا أسلوب الاستفهام (متى)؛ ليخرج المتكلم بهذا الاسلوب بهدف تحقيق التواصل في خطابه، إذ يُبين من خلاله خطورة الموقف، والجو المرعب الذي يعيشه ذلك الشخص في تلك الحالة، فبهذا المثال استطاع أنْ يُعطي صورة تشبيهية لحال الإنسان الغافل والغارق بذنوبه والمُبتعد عن طاعة الله تعالى، أن يتوب إلى ربه قبل أن يدركه الموت فشبه الموت بالتنين، والعمر بالحبل المدلّى، والليل والنهار هما الفأرتان، والملذات الدنيوية المليئة بالمنغصات هي ذلك العسل المخلوط بالتراب الذي لجأ إليه ذلك الشخص، فما كان إلاَ خطاباً تحقيقاً للتواصل فجاء كلامه يحمل مقصداً إجمالياً، إذ كان خطابه عبارة عن استفهام، تحول إلى إقرار حقيقة أنَّ العمر يمر بسرعة ويجب على الإنسان التوبة عن المعاصي والذنوب والرجوع إلى الله تعالى قبل أن يأتي الموت على حين غفلة.

وفي موضع آخر، تمزق الأمة وتشتتها وتفرقها شيعاً، وأحزاباً، (مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا) الروم: ٣٢، وهذه نتيجة للابتعاد عن الإمامة الحقيقية؛ لأن سر تشريع الإمامة، هو تحصين الأمة من التمزق، والانحراف، كما قالت الزهراء (عليها السلام) في خطبتها الشهيرة بعد وفاة أبيها (ص):

(وَجَعَلَ إِمَامَتَنَا نظاماً للمِلّةِ) (المجلسي، ١٢٧٥هـ، ٣١٥/٦)، أي تنتظم بها أمورهم وتستقر، وقال تعالى: (فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا) آل عمران: ١٠٣ (وَأَطِيعُواْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلاَ تَنَازَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ) الأنفال: ٤٦، وحبل الله الممدود من السماء إلى الأرض، هما الثقلان، كتاب الله، وعترة رسوله (ص)... وشهوة التسلط أقوى الشهوات، وفيها استجابة للأنانية، واستكبار النفس، فمن الطبيعي أن تكثر الصراعات حول هذا المنصب، وتداس في خضم هذا الصراع كل القيم والأخلاق.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.089
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وتكفي وقفة تأمل، واستطلاع بسيط للتأريخ، لنقرأ بكل أسف، وألم يفتت القلوب، المآسي التي جرَّها التنازع على السلطان، والخسائر الفادحة في الأنفس، والأعراض، والأموال، التي هدرت في هذا الصراع، فمن الذي يتحمل هذه المسؤولية؟ ومن الذي فتح هذا الباب على المسلمين؟ وماذا يجنى من يُحدث هذا الفتق في أمة الإسلام؟" (اليعقوبي، ٢٠٢١، ١/٢٢٣-٢٢٤).

وهنا نلاحظ ان المُفسر قد سلط الضوء على موضوع غاية في الأهمية، وذكر أنَّ تحصين الأمة هو في تشريع الإمامة، فالإمامة هي التي تحافظ على الأمة الاسلامية من التشتت والتفرقة والتمزق، إذ بالإمامة تنتظم أمورهم وتستقر، وإنَّ الابتعاد عن الإمامة الحقيقية شتت الإمة الاسلامية ومزقتها، فالثقلان (كتاب الله، وعترة رسوله (ص)) هما حبل الله الممدود من السماء إلى الأرض وإنْ كثرة الصراعات هو هذا المنصب نتيجة لشهوة التسلط، وتكبر النفس والأنانية أدت إلى المآسي التي جرَّها التنازع على السلطان، والخسائر التي هدرت في هذا الصراع من أموالٍ وخسائر في الانفس والأعراض، فكان خطاباً مبنياً على الاستنكار، ولم يقصد المُفسر في جملة (فمن الذي يتحمل هذه المسؤولية؟) و(من الذي فتح هذا الباب على المسلمين؟) و(ماذا يجني من يُحدث هذا الفتق في أمة الإسلام؟)، استفهاماً مباشراً، وإنّما قصد أن يستنكر هذه الأفعال كلها، فخرج الاستفهام إلى اسلوب الاستنكار، فهي أساليب يخرج بها المتكلم بهدف تحقيق التواصل في خطابه، وتنبيه المتلقي، إذ لم يتوقع أجوبة لكل أسئلته، فهي لم تكن موجهة لشخصٍ معين، إنما كانت استنكاراً للذي حصل، بأسلوب الاستفهام، فكل ما حمله السياق من معانٍ، وما فكر به من تساؤلات تشغل باله، ولا يعرف من الذي يتحمل المسؤولية في تشتيت وتمزيق الأمة الاسلامية، فجاء كلامه يحمل مقصداً إجمالياً، إذ كان خطابه عبارة تساؤلات تحولت إلى استنكار، ثم تحول إلى تقرير حقيقة الإمامة الحقيقية وفائدتها للأمة الاسلامية، فهي التي قادت الأمة الاسلامية بعد استشهاد الرسول (ص).

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.089
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الخاتمة:

أولاً: الاستنتاجات:

١. ان القصدية من أهم القوانين اللازمة لفهم النص ودلالاته، فما يفهم من غير قصد من المتكلم لا يكون مدلولاً للفظ، وهي مبدأ للتحليل الملفوظات اللغوية من خلال الربط بين التراكيب

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.089
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

اللغوية ومراعاة مقصد المتكلم والمقصد العام من الخطاب ضمن إطار مفاهيمي مستوفر للأبعاد التداولية للظاهرة اللغوية.

٢. تتمتع مفاهيم القصدية بمركزية تكاد تسيطر على حركة تحليل الخطاب؛ وذلك لأنَّها أداة مهمة من أدوات القراءة الفاعلة للخطابات اللغوية، فهي القاعدة التي تقدمت بوساطتها الدراسات التداولية.

٣. ان مفهوم القصد مرتبط بدلالات متعددة ترتبط بإرادة المتكلم، ومعنى الخطاب، وهدف الخطاب وغايته.

٤. في تفسير من نور القرآن، تتجلَّى المقاصد الموضعية في الخطاب، بوساطة المعاني المباشرة التي استعملها المُفسر، إذ لم ينقطع قصده عن القول، فكل ما جاء في قوله بعضه مرتبط بالآخر.

٥. استعمل المُفسر قولاً واضحاً، أظهر فيه المقاصد الموضوعية في خطابه للناس، فكان قصده جليّاً في سياق متسلسل استعمله المُفسِر ليُبين القصد والترابط ما بين الآيات الكريمة وما بين الذي يجري في الواقع.

٦. في خطاب المُفسر استعمل أسلوب الاستفهام ليخرج المتكلم بهذا الاسلوب بهدف تحقيق التواصل في خطابه، إذ يُبين من خلاله خطورة الموقف، وأنْ يُعطي صورة تشبيهية لحال الإنسان الغافل والغارق بذنوبه والمُبتعد عن طاعة الله تعالى، فما كان إلاَ خطاباً تحقيقاً للتواصل فجاء كلامه يحمل مقصداً إجمالياً.

٧. في الخطاب التفسيري لجأ المُفسر الى استخدام الاستفهام بغرض الاستنكار، بوصفه من الأساليب التي يخرج بها المتكلم بهدف تحقيق التواصل في خطابه، وتنبيه المتلقي، فكل ما حمله السياق من معانٍ، وما فكر به من تساؤلات تشغل باله، ولا يعرف من الذي يتحمل المسؤولية في تشتيت وتمزيق الأمة الإسلامية، فجاء كلامه يحمل مقصداً إجمالياً.

التوصيات:

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.089
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

توصي الباحثة بإجراء المزيد من البحوث عن القصدية في الخطاب التفسيري للقرآن وأثرها في تضمين المعنى والموضوعات المرتبطة بها لأهميتها في انتاج خطاب معرفي يتناسب مع الغايات والمقاصد التي ينشدها القرآن الكريم.

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

١. الأحكام في أصول الأحكام، الإمام العلامة علي بن محمد الآمدي، علق عليه: العلامة الشيخ عبد الرزاق عفيفي، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٢م.
٢. استراتيجيات الخطاب مقاربة لغوية تداولية: عبد الهادي بن ظافر الشهري، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان، ٢٠٠٤م.
٣. الأعمال اللغوية (بحث في فلسفة اللغة): چونز شورل، ترجمة: أميرة غنيم، مراجعة: محمد الشيباني، دار سيناترا- تونس، الطبعة الأولى، ٢٠١٥م.
٤. بحار الانوار، محمد تقي المجلسي، دار تبريز- ايران، ١٢٧٥هـ.
٥. بعد طول تأمل: بول ريكور، ترجمة: فؤاد مليت، مراجعة وتقديم: د.عمر مهبل، منشورات الاختلاف- الجزائر، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.
٦. تحليل الخطاب الشعري (استراتيجية التناص): د.محمد فتاح، المركز الثقافي العربي، الطبعة الأولى، الدار البيضاء، ١٩٨٥م.
٧. تحليل الخطاب في ضوء المناهج النقدية، منشورات الاختلاف- الجزائر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.089
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٨. التداوليات علم استعمال اللغة (التداوليات: قضايا و مقاربات وتطبيقات) الاستلزام التخاطبي بين البلاغة العربية والتداوليات الحديثة، تنسيق وتقديم: أحمد المتوكل، حافظ إسماعيل علوي، عالم الكتب الحديث، اربد – الاردن، ٢٠١٤م.

٩. التداولية اليوم علم جديد في التواصل: آن ريول جاك موشلار، ترجمة: د.سيف الدين دغفوس، د.محمد الشيباني، مراجعة: لطفي زيتزني، المنظمة العربية للترجمة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م.

١٠. التداولية عند العلماء العرب دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث اللساني العربي: د.مسعود صحراوي، دار الطليعة، بيروت– لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥م.

١١. تفسير من نور القرآن: الشيخ محمد اليعقوبي، دار الصادقين– لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٤٢هـ– ٢٠٢١م.

١٢. دلائل الإعجاز في علم المعاني: عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني (ت:٤٧٠هـ)، تحقيق: د.عبد الحميد هنداوي، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٥م.

١٣. ديوان الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، تحقيق: الدكتور عبد المنعم خفاجي، دار ابن زيدون.

١٤. ظاهرة الاتساع والإيجاز ومقاصدها التداولية عند النحاة العربي الأوائل من خلال كتاب سيبويه: فازية تقرشة، جامعة تيزي.

١٥. العقل واللغة والمجتمع (الفلسفة في العالم الواقعي): مون سيرك، ترجمة: سعيد الغانمي، منشورات الاختلاف الدار العربية للعلوم ناشرون، المركز الثقافي العربي الجزائر، الطبعة الأولى، ١٤٣٧هـ– ٢٠٠٦م.

١٦. علم النص (مدخل متداخل الاختصاصي): تون فان دايك، تقديم وترجمة: د.سعيد حسن بحيري، دار القاهرة للكتاب، القاهرة– مصر، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ– ٢٠٠١م.

١٧. الفروق اللغوية: أبو هلال العسكري، تحقيق: جمال عبد الغني مدغش، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ٢٠٠٢م.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.089
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

١٨. في أصول الحوار وتجديد علم الكلام: د.طه عبد الرحمن، المركز الثقافي العربي، الطبعة الثانية، ٢٠٠٠م.
١٩. في سيمياء الشعر القديم (دراسة نظرية وتطبيقية)، محمد مفتاح، دار الثقافة– الدار البيضاء، ١٤٠٩هـ– ١٩٨٩م.
٢٠. في مفهوم النصر ومعايير نصية القرآن الكريم (دراسة نظرية): د.بشرى حمدي بستاني، وسن عبد الغني المختار، مجلة إيمان كلية التربية الاساسية، المجلد ١١، العدد ١.
٢١. الفينومينولوجيا (المنطق عند ادموند هو سرك): يوسف سليم سلامة، دار التنوير للطباعة والتوزيع– بيروت، ٢٠٠٧م.
٢٢. القصدية (بحث في فلسفة العقل): جون سيرل، ترجمة: أحمد الأنصاري، دار الكتاب العربي، بيروت– لبنان.
٢٣. القصدية في الموروث اللساني (دراسة في النظرية الإجرائية للبلاغة العربية): دلال وشن، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر– الجزائر، ٢٠١٦م.
٢٤. كتاب الصناعتين: أبو هلال العسكري، تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبي الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، الطبعة الأولى، ١٩٨٩م.
٢٥. اللغة والمعنى والسياق: جون لاينز، ترجمة: د.عباس صادق الوهاب، مراجعة: يوئيل عزيز، دار الشؤون الثقافية العامة، العراق– بغداد، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.
٢٦. مدخل إلى علم لغة النص: ربورت ديبوغراند ولفغانغ ديلسره، تر:الهام أبي غزالة، علي قليل حمد، دار الكتاب، نابلس، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ– ١٩٩٢م.
٢٧. الموافقات في أصول الشريعة الإسلامية: أبو إسحاق الشاطبي، دار الفكر العربي، الطبعة الثانية، ١٢٩٥هـ– ١٩٧٥م.
٢٨. الميزان او التكوثر العقلي: د.طه عبد الرحمن، الناشر: المركز الثقافي العربي، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.089
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٢٩. النصر والخطاب والإجراء: روبورت دي بوجراند، ترجمة: در تمام حسان، عالم الكتب– القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ– ١٩٩٨م.

٣٠. نظرية الادراك (رؤية الأشياء كما هي): جون سيرك، ترجمة: إيهاب عبد الرحيم، الكويت، ١٤٣٩هـ– ٢٠١٨م.

٣١. نظرية جون سيرك في القصدية، دراسة في فلسفة العقل، د.صلاح إسماعيل، حوليات السابعة والعشرين، الرسالة الثانية والستون بعد المئتين، ٢٠٠٧م.

٣٢. نظرية علم النصر (رؤية منهجية في بناء النصر التشري): د.حمام احمد فرج، تقديم: د. سلمان العطاره– د.محمود فهمي مجازي، مكتبة الآداب– القاهرة ، ط١، ٢٠٠٧م.

Qā’imah al-maṣādir wa-al-marāji‘

al-Qur’ān al-Karīm

1. al-aḥkām fī uṣūl al-aḥkām, al-Imām al-‘allāmah ‘Alī ibn Muḥammad al’mdy, ‘allaqa ‘alayhi : al-‘allāmah al-Shaykh ‘Abd al-Razzāq ‘Afīfī, Dār al-Ṣumay‘ī lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1424h-2002m.
2. Istirātījīyāt al-khiṭāb muqārabah lughawīyah tadāwulīyah : ‘Abd al-Hādī ibn Ẓāfir al-Shahrī, Dār al-Kitāb al-jadīd al-Muttaḥidah, Bayrūt, Lubnān, 2004M
3. .al-A‘māl al-lughawīyah (baḥth fī Falsafat al-lughah) : jwnz shwrl, tarjamat : Amīrah Ghunaym, murāja‘at : Muḥammad al-Shaybānī, Dār Sīnātrā – Tūnis, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 2015m.
4. Biḥār al-anwār, Muḥammad Taqī al-Majlisī, Dār Tabrīz-Īrān, 1275h.
5. ba‘da Ṭūl ta’ammul : Būl rykwr, tarjamat : Fu’ād mlyt, murāja‘at wa-taqdīm : D. ‘Umar mhbl, Manshūrāt al-Ikhtilāf-al-Jazā’ir, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1427h-2006m.
6. taḥlīl al-khiṭāb al-shi‘rī (istirātījīyah al-Tanāṣṣ) : D. Muḥammad Fattāḥ al-Markaz al-Thaqāfī al-‘Arabī, al-Ṭab‘ah al-ūlá, al-Dār al-Bayḍā’, 1985m.
7. taḥlīl al-khiṭāb fī ḍaw’ al-Manāhij al-naqdīyah, Manshūrāt al-Ikhtilāf – al-Jazā’ir, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 2002m.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.089
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

8. altdāwlyāt ‘ilm isti‘māl al-lughah (altdāwlyāt : Qaḍāyā wa muqārabāt wa-taṭbīqāt) alāstlzām altkhāṭby bayna al-balāghah al-‘Arabīyah wāltdāwlyāt al-ḥadīthah, tansīq wa-taqdīm : Aḥmad al-Mutawakkil, Ḥāfiẓ Ismā‘īl ‘Alawī, ‘Ālam al-Kutub al-ḥadīth, Irbid-al-Urdun, 2014m.
9. al-Tadāwulīyah al-yawm ‘ilm jadīd fī al-tawāṣul : Ān rywl Jāk mwshlār, tarjamat : D. Sayf al-Dīn Daghfūs, D. Muḥammad al-Shaybānī, murāja‘at : Luṭfī zytzny, al-Munaẓẓamah al-‘Arabīyah lil-Tarjamah, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 2003m.
10. al-Tadāwulīyah ‘inda al-‘ulamā’ al-‘Arab dirāsah tadāwulīyah li-ẓāhirat al-af‘āl al-kalāmīyah fī al-Turāth al-lisānī al-‘Arabī : D. Mas‘ūd Ṣaḥrāwī, Dār al-Ṭalī‘ah, Bayrūt-Lubnān, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 2005m.
11. tafsīr min Nūr al-Qur’ān : al-Shaykh Muḥammad al-Ya‘qūbī, Dār al-Ṣādiqīn-Lubnān, al-Ṭab‘ah al-thāniyah, 1442h-2021m.
12. Dalā’il al-i‘jāz fī ‘ilm al-ma‘ānī : ‘Abd al-Qāhir ibn ‘Abd al-Raḥmān al-Jurjānī (t : 470h), taḥqīq : D. ‘Abd al-Ḥamīd Hindāwī, Dār al-Kitāb al-‘Arabī, Bayrūt, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1995m.
13. Dīwān al-Imām ‘Alī ibn Abī Ṭālib Karam Allāh wajhihi, taḥqīq : al-Duktūr ‘bdālmn‘m Khafājī, Dār Ibn Zaydūn.
14. Ẓāhirat alātsā‘ wāl’yjāz wa-maqāṣidihā al-Tadāwulīyah ‘inda al-nuḥāh al-‘Arabī al-Awā’il min khilāl Kitāb Sībawayh : fāzyh tqrshh, Jāmi‘at Tīzī.
15. al-‘aql wa-al-lughah wa-al-mujtama‘ (al-falsafah fī al-‘ālam al-wāqi‘ī) : mwn Sīrk, tarjamat : Sa‘īd al-Ghānimī, Manshūrāt al-Ikhtilāf al-Dār al-‘Arabīyah lil-‘Ulūm Nāshirūn, al-Markaz al-Thaqāfī al-‘Arabī al-Jazā’ir, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 14375 H-2006m.
16. ‘ilm al-naṣṣ (madkhal mtdākhl al-ikhtiṣāṣī) : twn Fān dāyk, taqdīm wa-tarjamat : D. Sa‘īd Ḥasan Buḥayrī, Dār al-Qāhirah lil-Kitāb, al-Qāhirah – Miṣr, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1421h-2001m.
17. al-Furūq al-lughawīyah : Abū Hilāl al-‘Askarī, taḥqīq : Jamāl ‘Abd al-Ghanī mdghsh, ṭ1, Mu’assasat al-Risālah, Bayrūt, 2002m.
18. fī uṣūl al-Ḥiwār wa-tajdīd ‘ilm al-kalām : D. Ṭāhā ‘Abd al-Raḥmān, al-Markaz al-Thaqāfī al-‘Arabī, al-Ṭab‘ah al-thāniyah, 2000m.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.089
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

19. fī Sīmiyā’ al-shi‘r al-qadīm (dirāsah Naẓarīyat wa-taṭbīqīyah), Muḥammad Miftāḥ, Dār al-Thaqāfah – al-Dār al-Bayḍā’, 1409h - 1989m.
20. fī Mafhūm al-Naṣr wa-ma‘āyīr naṣṣīyah al-Qur’ān al-Karīm (dirāsah Naẓarīyat) : D Bushrá Ḥamdī bstlny, Wasan ‘Abd al-Ghanī al-Mukhtār, Majallat Īmān Kullīyat al-Tarbiyah al-asāsīyah, al-mujallad 11, al-‘adad 1
21. ..alfynwmynwlwjyā (al-manṭiq ‘inda Edmund huwa srk) : Yūsuf Salīm Salāmah, Dār al-Tanwīr lil-Ṭibā‘ah wa-al-Tawzī‘ – Bayrūt, 2007m.
22. alqṣdyh (baḥth fī Falsafat al-‘aql) : Zhūn syrl, tarjamat : Aḥmad al-Anṣārī, Dār al-Kitāb al-‘Arabī, byrwt-Lubnān.
23. alqṣdyh fī al-mawrūth al-lisānī (dirāsah fī al-naẓarīyah al-ijrā’īyah lil-balāghah al-‘Arabīyah) : Dalāl Washn, uṭrūḥat duktūrāh, Jāmi‘at Muḥammad Khayḍar-al-Jazā’ir, 2016m.
24. Kitāb al-ṣinā‘atayn : Abū Hilāl al-‘Askarī, taḥqīq : ‘Alī Muḥammad al-Bajāwī wa-Muḥammad Abī al-Faḍl Ibrāhīm, al-Maktabah al-‘Aṣrīyah, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1989m.
25. al-lughah wa-al-ma‘ná wa-al-siyāq : Jūn lā ynz, tarjamat : D. ‘Abbās Ṣādiq al-Wahhāb, murāja‘at : yw’yl ‘Azīz, Dār al-Shu’ūn al-Thaqāfīyah al-‘Āmmah, al-‘Irāq-Baghdād, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1987m.
26. madkhal ilá ‘ilm Lughat al-naṣṣ : rbwrt dybwghrānd wlffāngh dylsrh, tara : Ilhām Abī Ghazālah, ‘Alī Qalīl Ḥamad, Dār al-Kitāb, Nābulus, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1412 H-1992m.
27. al-Muwāfaqāt fī uṣūl al-sharī‘ah al-Islāmīyah : Abū Isḥāq al-Shāṭibī, Dār al-Fikr al-‘Arabī, al-Ṭab‘ah al-thāniyah, 1395H 1975m.
28. al-mīzān aw al-Takawthur al-‘aqlī : D. Ṭāhā ‘Abd al-Raḥmān, al-Nāshir : al-Markaz al-Thaqāfī al-‘Arabī, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1998m
29. ..al-Naṣr wa-al-khiṭāb wa-al-ijrā’ : rwbwrt Dī bwjrānd, tarjamat : Durr Tammām Ḥassān, ‘Ālam al-Kutub-al-Qāhirah, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1418h-1998m.
30. Naẓarīyat al-idrāk (ru’yah al-ashyā’ kamā hiya) : Jūn Sīrk, tarjamat : Īhāb ‘Abd al-Raḥīm, al-Kuwayt, 1439h-2018m.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.089
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

31. Naẓarīyat Jūn Sīrk fī alqṣṣdryh, dirāsah fī Falsafat al-‘aql, D. Ṣalāḥ Ismā‘īl, Ḥawlīyāt al-sābi‘ah wa-al-‘ishrūn, al-Risālah al-thāniyah wālstwn ba‘da alm’tyn, 2007m.
32. Naẓarīyat ‘ilm al-Naṣr (ru’yah manhajīyah fī binā’ al-Naṣr altshry) : Durr Ḥammām Aḥmad Faraj, taqdīm : D. Salmān al‘ṭārh-Durr Maḥmūd Fahmī mjāzy, Maktabat al-Ādāb-al-Qāhirah, ṭ1, 2007m.

List of Sources and References:

The Holy Quran

1 .Al-Ahkam fi Usul al-Ahkam, by Imam Ali ibn Muhammad al-Amidi, commented on by Sheikh Abdul Razzaq Afifi, Dar al-Sumai'i for Publishing and Distribution, first edition, 1424 AH - 2002 CE.

2 .Discourse Strategies: A Pragmatic Linguistic Approach: Abdul Hadi ibn Dhafer al-Shahri, Dar al-Kitab al-Jadid al-Muttahida, Beirut, Lebanon, 2004 CE.

3 .Linguistic Works (A Study in the Philosophy of Language): Johns Schurl, translated by Amira Ghanem, reviewed by Muhammad al-Shaibani, Dar Sinatra, Tunisia, first edition, 2015 CE.

4 .Bihar al-Anwar, by Muhammad Taqi al-Majlisi, Dar Tabriz, Iran, 1275 AH.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.089
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

5 .After Prolonged Contemplation: Paul Ricoeur, translated by Fouad Malit, reviewed and introduced by Dr. Omar Mahbal, Ikhtilaf Publications, Algeria, first edition, 1427 AH - 2006 CE.

6 .Poetic Discourse Analysis (Intertextuality Strategy): Dr. Muhammad Fattah, Arab Cultural Center, first edition, Casablanca, 1985.

7 .Discourse Analysis in Light of Critical Approaches, Ikhtilaf Publications, Algeria, first edition, 2002.

8. Pragmatics: The Science of Language Use (Pragmatics: Issues, Approaches, and Applications): Communicative Implication between Arabic Rhetoric and Modern Pragmatics, coordinated and presented by: Ahmed Al-Mutawakkil, Hafez Ismail Alawi, Modern Book World, Irbid, Jordan, 2014.

9 .Pragmatics Today: A New Science of Communication: Anne Reoul Jacques Muschlar, translated by: Dr. Saif Al-Din Daghfous, Dr. Muhammad Al-Shaibani, reviewed by: Lotfi Zitzeni, Arab Organization for Translation, first edition, 2003.

10 .Pragmatics among Arab Scholars: A Pragmatic Study of the Phenomenon of Speech Acts in the Arabic Linguistic Heritage: Dr. Masoud Sahrawi, Dar Al-Tali'a, Beirut, Lebanon, first edition, 2005.

11 .Interpretation from the Light of the Qur'an: Sheikh Muhammad al-Yaqoubi, Dar al-Sadiqin - Lebanon, second edition, 1442 AH - 2021 AD.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.089
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

12 .Evidence of the Miracle of Semantics: Abd al-Qahir ibn Abd al-Rahman al-Jurjani (d. 470 AH), edited by Dr. Abd al-Hamid Handawi, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, first edition, 1995 AD.

13 .Diwan of Imam Ali ibn Abi Talib (may God be pleased with him), edited by Dr. Abd al-Moneim Khafaji, Dar Ibn Zaydoun.

14 .The Phenomenon of Expansion and Brevity and Their Pragmatic Purposes among Early Arab Grammarians through the Book of Sibawayh: Faziya Taqrsha, University of Tizi.

15 .Mind, Language, and Society (Philosophy in the Real World): Moon Circus, translated by Saeed al-Ghanimi, Ikhtilaf Publications, Arab House for Sciences Publishers, Arab Cultural Center, Algeria, first edition, 1437 AH - 2006 AD.

16 .Textual Science (An Interdisciplinary Approach): Ton van Dijk, Introduction and Translation: Dr. Saeed Hassan Bahri, Cairo Book House, Cairo, Egypt, First Edition, 1421 AH - 2001 AD.

17 .Linguistic Differences: Abu Hilal al-Askari, Edited by Jamal Abdul-Ghani Madghash, 1st ed., Al-Risala Foundation, Beirut, 2002 AD.

18 .On the Origins of Dialogue and the Renewal of Theology: Dr. Taha Abdul-Rahman, Arab Cultural Center, Second Edition, 2000 AD.

19 .On the Semiotics of Ancient Poetry (A Theoretical and Applied Study), Muhammad Miftah, Dar Al-Thaqafa, Casablanca, 1409 AH - 1989 AD.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.089
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

20 .On the Concept of Victory and the Textual Criteria of the Holy Qur'an (A Theoretical Study): Dr. Bushra Hamdi Bustani and San Abdul-Ghani Al-Mukhtar, Iman Journal, College of Basic Education, Volume 11, Issue 1.

21 .Phenomenology (Logic according to Edmund Horace Sirk): Youssef Salim Salama, Dar Al Tanweer for Printing and Distribution, Beirut, 2007.

22 .Intentionality (A Study in the Philosophy of Mind): John Searle, translated by Ahmed Al Ansari, Dar Al Kitab Al Arabi, Beirut, Lebanon.

23 .Intentionality in the Linguistic Heritage (A Study in the Procedural Theory of Arabic Rhetoric): Dalal Washan, PhD Thesis, University of Mohamed Khider, Algeria, 2016.

24. The Book of the Two Crafts: Abu Hilal Al Askari, edited by Ali Muhammad Al Bajawi and Muhammad Abu Al Fadl Ibrahim, Al Asriya Library, first edition, 1989.

25. Language, Meaning, and Context: John Lainez, translated by Dr. Abbas Sadiq Al Wahab, reviewed by Yoel Aziz, General Directorate of Cultural Affairs, Iraq, Baghdad, first edition, 1987.

26 .Introduction to Text Linguistics: Robert de Beaugrand and Wolfgang Delserre, translated by Ilham Abu Ghazala and Ali Qalil Hamad, Dar Al-Kitab, Nablus, first edition, 1412 AH - 1992 CE.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.089
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

27 .Al-Muwafaqat fi Usul al-Sharia al-Islamiyya: Abu Ishaq al-Shatibi, Dar al-Fikr al-Arabi, second edition, 1295 AH - 1975 CE.

28 .Al-Mizan or Rational Multiplication: Dr. Taha Abd al-Rahman, publisher: Arab Cultural Center, first edition, 1998 CE.

29 .Victory, Discourse, and Procedure: Robert de Beaugrand, translated by Dar Tamam Hassan, Alam al-Kutub, Cairo, first edition, 1418 AH - 1998 CE.

30 .The Theory of Perception (Seeing Things as They Are): John Sirk, translated by Ihab Abdel Rahim, Kuwait, 1439 AH - 2018 AD.

31 .John Sirk's Theory of Intentionality, A Study in the Philosophy of Mind, Dr. Salah Ismail, Annals of the Twenty-Seventh, 262nd Epistle, 2007 AD.

32 .The Theory of Victory Science (A Methodological Perspective on the Construction of the Victory): In Hamam Ahmad Farag, Introduction: Dr. Salman Al-Attara - In Mahmoud Fahmy Majazi, Maktabat Al-Adab - Cairo, 1st ed., 2007 AD.